إثنــا عشر رسالة

[77] نفس خاصعة وروح العبادة ومهجتها خلوص نية ناصحة واخلاص طية ناصعة عباد ا اتقوا يوما يجعل الولدان شيبا والامال خيبا ويخرس اللسان وان كان نطيقا ويبكم اللسن وان كان منطيقا افلا تذكرون كم من مترف متمرح يتبطر ويستأبد مرحه غدا إلى الرمس كان لم يغن بالامس كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين إلى متى تحاوتكم الدنيا الداثرة بخدعها ومخاتلها وتخاتلكم النشأة البائدة بتلاعيبها وتكاذيبها من يعصمكم من ا ان اخذكم بما كسبته ايديكم واقترفته افئدتكم لا عاصم اليوم من امر ا الا من رحم عباد ا اذكروا عند الغفلة منيتكم وبعد الموت داهيتكم واحذروا عقارب سيئاتكم وحيات خطاياكم وثعابين حوباتكم فلقد اغلولب _____